

باب الثاء

ثمود

(....-....هـ/....-....م)

ثمود بن عابر بن إرم، من بني سام ابن نوح: رأس قبيلة من العرب العاربة في الجاهلية الأولى. كانت إقامته في بابل، ورحل عنها بعشيرته إلى الحجر (بين المدينة والشام) ثم انتشروا بين الشام والحجاز وبقيت آثارهم في الحجر المعروفة بمدائن صالح، إلى اليوم. وفيها من عجيب الآثار بيوت منقورة في الصخور وفي المؤرخين من يرى أنهم كانوا وبادوا قبل زمن موسى وأن الكتابات الآرامية التي هي على بعض القبور كتبت بعدهم.

وقدماء اليونان يسمونهم «ثموديني». ودلت الاكتشافات الحديثة على أن بقايا من ثمود أدركت أيام المسيح وعاشت بعد الميلاد.

ونقل الدكتور جواد علي أنه يوجد في بعض المتاحف الأوربية مجموعة من النصوص الثمودية وجدت بمنطقة حائل بنجد وأرض تبوك وتيماء ومدائن صالح. تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي ج ١، ص ٢٥٠.

ثوبان

(....-٥٤هـ/....-٦٧٤م)

ثوبان بن بحدد، أبو عبد الله: مولى رسول الله ﷺ، أصله من السراة بين اليمن ومكة، اشتراه النبي ﷺ ثم أعتقه، فلم يزل يخدمه إلى أن مات، فخرج ثوبان إلى الشام فنزل الرملة في فلسطين ثم انتقل إلى حمص فابتنى فيها داراً، وتوفي بها. روى له البخاري ومسلم ١٢٨ حديثاً.

الاستيعاب، ابن عبد البر